

برنامج وقفات (الأسرة المسلمة) الشيخ د. عبد الله بن منصور

الغفيلي 31 90 23102 2

عبدالله الغفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المشاهدون والمشاهدات الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم وقفات الذي تعده وتقدمه وتنفذه لكم وزارة الشؤون الإسلامية والوقفات - 00:00:02 والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تطرقنا واياكم في الحلقات الماضية الى جملة من الموضوعات التي تهم كل مسلم ومسلمة في شؤون الحياة والعبادات والمعاملات ونقف اليوم معكم على موضوع من الموضوعات المهمة الا وهو الاسرة المسلمة وهذا من الموضوعات الشاملة العامة التي تهم - 00:00:19

افراد الاسر المسلمة جميعها نرحب في مطلع هذه الحلقة بضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري عضو التوعية الإسلامية بوزارة الشؤون الإسلامية فاهلا وسهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. حياكم الله. اهلا بك اخي الشيخ يزيد وحيا الله الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. يا اهلا ومرحبا بكم حياكم الله. نود ان ندرس في - 00:00:41 في مقدمة هذا الموضوع المهم الا وهو الاسرة المسلمة تميزت الاسرة المسلمة بخصائص دون غيرها من من الاسر عن غير مسلمة ولذلك قلنا الاسرة المسلمة هل لنا ان نجلي هذا المصطلح والعنوان الذي جعلناه عنوانا عاما ثم ندلف بعد ذلك في محاور هذه الحلقة - 00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله اذكى صلاة تم واكمل تسليم اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يبارك في هذا اللقاء وان ينفع به المتحدث السامع وحقيقة - 00:01:26 يعني موضوع الاسرة المسلمة هو من المواضيع التي تعد في غاية الاهمية آآ من حيث يعني الحديث عن كل ما يكمل الا هذه الاسرة هو يحقق لها مبتغاها لان الدين يقوم على فرد وعلى مجتمع. والم - 00:01:50 مجتمع انما يتكون من هذه الاسر وهي التي تحمل آآ هم آآ دين الله جل وعلا وتطبيق شرعه وتنشأ في الاجيال في الذرية من ابناء وبنات المفاهيم الشرعية او تحرمهم من ذلك - 00:02:10 بالاسرة المسلمة هي الاسرة التي آآ تتكون من آآ افراد زوج وزوجة وان كان لهم من ذرية هؤلاء كلهم ممن آآ يشهد بوحدانية الله سبحانه وتعالى وآآ يؤمن برسالة نبيه صلى الله - 00:02:30

وعليه وسلم ويأتي بشرائع الاسلام كما اه امر الله وكما ينتظر هذا هو المأمول من تلك الاسرة المسلمة نعم هناك تفريط هناك تقصير لكن يبقى اصل الاسلام موجودا وهذا ما يدعو الى المحاولة آآ من يعني آآ زوايا وبرامج واساليب متعددة الى - 00:02:50 لقاء بتلك الاسر لتبلغ آآ يعني الاحوال المثلى والمنتظرة وتسهم في آآ نهضة الامة الإسلامية من تنشئة الاجيال. احسنت دكتور عبد الله نستأذنكم. استاذنا المشاهدين الكرام في الانتقال الى الاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة ثم نواصل - 00:03:12 وقفات الصلاة تربية تعليم على بر الوالدين تعليمهم على الاشياء الخير كذا تدافعهم قواعد الاسلام اه لابد من الالتزام بها والالتزام بكل اخلاق الاسلام الذي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم من آآ توقير الكبير والعطف على الصغير واطاعة امر الوالدين. وآآ - 00:03:32

والحنان من الابوين على الاطفال. وآآ اكرام الام آآ كما اكرمها النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ المحافظة على الصلاة في مواعيدها

واوقاتها والحث حث الاطفال وزرع حب الصلاة فيهم من من صغرهم. وآ - 00:04:06

اه زرع كل مبادئ الاسلام في اه الاطفال من صغرهم حتى ينمو على هذه القواعد التي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم. مشروع الاسرة المسلمة التمسك بتعاليم الدين في كل المجالات. اتباع منهج النبي صلى الله عليه وسلم اتباع الكتاب - 00:04:26 واتباع سيرة الخلف الصالح الخلفاء الاربعة والصحابة رضي الله عنهم الخوف من الله عز وجل آ آ اتباع مسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن بالبيت آ آ تعويد الابناء على - 00:04:46

اول اللي اقدر ا قوله اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر شئ قفاة اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم. نعود بعد ان شاهدنا اجابات الاخوة الكرام المشاركين في هذا الاستطلاع. لعل مما يلفت النظر - 00:05:06 ذكر احدهم اتباع ما جاء عن الخلف الصالح. نعم. يعني لعله يمكن غاب عنه اللفظ الصحيح ان كان من تصوير. نعم. لا هو استدرك وقال الخلفاء ويراد من هذا اللفظ طبعاً السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وهم من تقدم بينما الخلف من تأخر وآ من تأخر -

00:05:29

يعبر عنهم ومن اتبعهم باحسان او من اتبع السلف باحسان الى يوم الدين. نسأل الله جل وعلا ان نكون من هؤلاء. امين امين. يمكن انا ايضا لاحظ ملاحظة اخرى تفضل التقرير ان احدهم قال قراءة القرآن في البيت. هم. لما تكلم عن يعني اسباب اه اه - 00:05:51 تكوين او تطوير الاسرة المسلمة. وهذا الحقيقة يعني آ آ مثال مبسط لكنه معبر فعلاً. معبر فعلاً وهو آ ضرورة حضور العمل الصالح ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم آ قال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة الا المكتوبة لان المكتوبة - 00:06:11 صلاتها في المسجد لكن اراد عليه الصلاة والسلام الا تكون البيوت مقابر كما قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ايضا يكون ذلك وسيلة لتربية الاسرة الكبار والصغار على الصلاة وعلى التعبد لله سبحانه وتعالى وهناك امثلة وشواهد سواء كانت - 00:06:31 من آ السنة او كانت كذلك من يعني القصص الواقعية ان اتسع المقام لذكر شيء منها ذكرناه. لعلنا عند ذكر القرآن والسنة نخرج على كيف جاء ذكر الاسرة المسلمة او الحث على آ آ بنائها وفق ما جاء في كتاب الله وسنة - 00:06:51

صلى الله عليه وسلم هل لنا نستعرض جملة مما ورد في هذا الشأن؟ نعم احسنت القرآن لا شك انه مصدر التشريع وهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وما من خير الا دلنا عليه سواء كان ذلك بخصوص او عموم او -

00:07:11

واجمال او تبين او اطلاق او تقييد. ولذلك جاء ذكر الاسرة المسلمة ذكراً عجباً في القرآن. اه يا اسلوب كما هو اسلوب القرآن اسلوب مغتر في غاية البيان ومن ذلك قوله تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم - 00:07:31 زواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون هذه هي الاسر المسلمة هكذا تتكون وهي من آيات الله ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها انظروا الى - 00:07:51 العلاقة الى الاقتراب بين النفسين بين الزوج والزوجة وهكذا آ آ كانت حواء من ادم وهي اول الاسر مصيبة بل هي اصلها ومنها نشأت باقي الاسر يعني الاسلوب القرآني عجيب يبين لك انه الاسرة سكن - 00:08:11

الاسرة استقرار الاسرة تقوم على المودة والرحمة ولا يمكن ان آ آ تستقر الاسرة وان تأتي اكلها ما لم تكن هناك مودة محبة بين آ الطرفين متبادلة وايضا رحمة كل منهما يرحم الاخر ويعينه ويقوم بما يمكنه من استصلاح شأنه والسعي - 00:08:31 في حاجته هكذا الاسرة المسلمة التي لا يمكن ان تجدها في غيرها من الاسر او العلاقات غير المشروعة. ولذلك كانت عاقبة مثل هذه العلاقة الشرعية المباركة ان كان هؤلاء يتبعون بعضهم بعضاً في الآخرة كما هم - 00:08:51

في الدنيا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم آ آ يوم القيامة وما التناهم من عمل من شيء وما التناهم لا ينقص وقد جاء في تأويل اه هذه الآية ان بعض من كان من اهل - 00:09:15

جنة يفتقد آ آ ابنه او ابنته او آ آ زوجه او زوجته فيسأل عنهم فيقال هم في منزلة دون منزلتك فيقول انما عملت لاجلي ولاجلهم يلحق بهم ولا ينقص هذا من اجور هؤلاء الذين كانوا في منزلة اعلى شينا وهذا معنى قوله - 00:09:35

التناهم من عملهم من شيء وايضا آآ في الدنيا شعار الاسرة المسلمة بعضها مع بعض هو آآ ان اسأل الله جل وعلا آآ من ازواجه ان يهب لهم من ازواجهم وذرياتهم قرة عين كما في قوله تعالى ربنا هب لنا من - [00:09:55](#)

وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما فهكذا تكون تلك الاسر والله جل وعلا يقول في بيان ايضا اه صلة الاسرة المسلمة الوثيقة التي لا تنقطع في حال انتهاء هذه الحياة الدنيا بل هي في حقيقة الامر تستمر - [00:10:17](#)

الطاقة الحقيقية هنا هناك ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم آآ هذه هي الاسرة المسلمة هي اسرة تعيش صلة آآ وتواصل وعلاقة آآ رائعة في الدنيا - [00:10:37](#)

وفي الآخرة والحقيقة انك ان تعرف هذا على ارض الواقع حتى تشاهد الاسر غير المسلمة حتى تشاهد التفكك الذي تبني آآ عليه فبناؤها آآ منهار هذا في الدنيا فكيف ايضا في الآخرة ربما تبرأ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا - [00:10:57](#)

نسأل الله السلامة والعافية. طيب احسنتم دكتور عبد الله استنيكم في الاستطلاع الثاني معنا في هذه الحلقة ثم نواصل وقفات التقيد باخلاقيها بالتقيد بالشرعية الاسلامية ممكن يعني اللهم صلي عالني يعني - [00:11:22](#)

والحفاظ على الاطفال تعليمهم الشريعة تعليمهم الاخلاق والدين. مواصفات الزوجة الصالحة طال عمرك انها تكون اخلاقها طيبة. تكون خلق ودين. اه الدين يعني الاسلام الصلاة والزكاة واللهجات الدينية. والله مواصفات الزوج - [00:11:43](#)

الصالحة انها تكون حافظة على عرضها وساترة نفسها. هذي اهم شي بس وحافضة دينها. ونتوقع ان اللي آآ تحفظ السر اكثر شيء هي المواصفات افضل زوجة في الدنيا. وقفات - [00:12:03](#)

اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم نعود بعد ان استمعنا يا جماعة الاخوة حول مواصفات الزوجة الصالحة اه تباينت الاجابات بلا شك لكن بما اننا نتكلم عن ان هذه الاسرة هي لبنات هذا المجتمع - [00:12:22](#)

ولا شك ان لهذه الاسرة ذاتها لبنات تتأسس منها لنا ان نتحدث عن كيفية تكوين ونشأة هذه الاسرة الصالحة والاسرة المسلمة كيف تنشأ وكيف تبدأ ابتداء من الزوجة الصالحة نعم آآ الزوجة الصالحة والزوج الصالح هما بذرة الاسرة المسلمة ولذلك كانت النصوص الشرعية والاحاديث النبوية - [00:12:39](#)

على هذه البذرة آآ بان تكون بذرة سليمة سالمة من حين ان تغرس. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك تنكح المرأة لاربع وآآ ذكر منها دينها اه تنكح المرأة لاربع الجمال والنسب والحسب. والدين قال فاطمير بذات الدين تربت يداك. فاطمير بذات الدين تربت - [00:13:03](#)

يداك ولا يكون همك الجمال او المال او الحسب على سبيل الدين. فان جمع بينهما فهذا خير على خير. وان لم يكن فان ان الفيصل هو الدين وهو الذي اه اه يحفظ به اه المرء اسرته وينشأها النشأة الصالحة - [00:13:30](#)

المرأة التي تكون كما قال تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله المرأة التي تحفظ زوجها ولا تخونه في فراشه وفي ماله وفي ولده وفي خاصته وعامته هذه هي المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يظفر بها المرء - [00:13:50](#)

هنا انا اوصي يعني آآ اخواني آآ المقبلين على الزواج ان يتحروا في ذلك ويهتموا غاية فهي سبب السعادة حتى اول بعض السلف قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال حسنة الدنيا هي - [00:14:10](#)

المرأة الصالحة وهي نوع في حقيقة الامر من حسنات الدنيا ومباهجها آآ بينما ايضا في الجانب المقابل يؤكد الشرع على اهمية اختيار قبول الرجل الصالح دون غيره فيقول النبي صلى الله عليه وسلم موجه - [00:14:30](#)

خطابه للاولياء اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه تعلم انه الشريعة تحرص على وجود وحضور الدين - [00:14:48](#)

والصلاح والاستقامة في الزوج والزوجة لما يترتب على ذلك من صلاح واصلاح الاولاد لكن اذا قدر للمرء ان تكون زوجته ليست على مستوى من الصلاح كما يريد او قدر للزوج ذلك آآ او قدر للزوجة ذلك مع زوجها فان هذا لا - [00:15:08](#)

يعني ان تقف اه جهودهم وتتعثرو ويستسلم الرجل لامرأته غير الصالحة او المرأة لزوجها غير الصالح بل على كل منهما ان يجاهد اه

في اه يعني الدعوة الى الله جل وعلا واعظم الدعوة ان تكون للقريب والتربية - [00:15:28](#)

التذكير والوعظ لعل الله جل وعلا ان يصلح بالزوج زوجته وان يصلح بالزوجة زوجها ليكتمل العقد تستصلح كلها باذن الله تعالى وهذا من اعظم الحقيقة ما يكون وينتظر من الاسر المسلمة لانه بعد ذلك يمكن - [00:15:48](#)

مثل اه تلك الاسرة ولهذا البيت ان يحيا بذكر الله تعالى وبطاعته سواء كان ذلك في اه الصلاة او في الصيام او في القراءة او في الاذكار او الاحسان الى الناس والقيام بما امر الله جل وعلا - [00:16:08](#)

والانتهاء بما نهى الله عنه يعني تخيل معي يا اخي يزيد اسرتان تخيل تخيل معي اسرتين آآ احد هاتين الاسرتين يصدق بها الغناء في الليل والنهار قنواتها على ما حرم الله فيها من ما حرم الله من قول وفعل وشراب - [00:16:28](#)

وطعام واسرة اخرى ان سمعت فانما تستمع الى القرآن يجلس في آآ البيت والى الذكر بين الالونة والاخرى من او الزوجة او الالبناء تستمع وتشاهد فيها ما اه اباح الله جل وعلا تجد ان هذه الاسرة تمتنع عن ما - [00:16:51](#)

الله من قول او او فعل آآ بالله عليك اي هاتين الاسرتين اولى بالنعيم والسعادة والفلاح والنجاح في الدنيا والاخرة لا شك ان الفرق بينهما كبير وبين ومن هنا ايضا انتهز هذه الفرصة لاوصي الالباء والالامهات بتربية - [00:17:11](#)

الالبناء على اه خلال الخير وعلى وعلى الالاداب الالاداب الالكلام واداب السلام واداب المشي بل واداب النوم واداب الالاكل الالاداب الالاعمال ان تكون هذه الالامور حاضرة وفي قصة لقمان ايضا مع ابنه من الدرر والعبر والتوجيهات - [00:17:31](#)

الاجتماعية المتعلقة بالعقيدة والالاخلاق والسلوك والالاداب الاجتماعية ما يكون باذن الله تعالى مرشدا ومبيننا وفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك من الخير والتوجيه ما يكفي ويشفي باذن الله تعالى. شكرا لكم دكتور عبد الله على المشاركة مع - [00:17:56](#)

شكرا لكم انتم ايها الالاخوة والالاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامج وقفات. نلتقي في الحلقة القادمة باذن الله تعالى هذا يزيد الهريش نترككم وفي رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:16](#)